

## سعد السعود

[ 51 ] الهوى في الدنيا اين المفر مني إذا تخليت بكم كم قد نهيتكم عن الالتفات الى

حرم والمؤمنين لاطالت السننكم في اعراض الناس سبحان خالق النور فصل فيما نذكره من الكراس التاسع القائمة الثالثة وهي السورة الخامسة والستون الزبور بلفظه، افصحتم في الخطبة وقصرتم في العمل فلو افصحتم في العمل وقصرتم في الخطبة لكانت ارجالكم ولكنكم عمدتم الى آياتي فاتخذتموها هزوا والى مظالمى فاشتهرتم وعلمتم ان لا هرب منى واستم فجايع الدنيا، داود اتل على بني اسرائيل نبأ رجل دانت له قطرات حتى استوى وسعى في الأرض فسادا واخذ الحق واطهر الباطل وعمر الدنيا وحصن الحصون وحبس الاموال فينا هو في دنياه إذ اوحيت الى زبور ياكل لحم خده ويدخل وليلدغ الملك فدخل الزبور وبين يديه سماره ووزرائه واعوانه ف ضرب صحن خده فتورمت وتفجرت منه اعين وماء وقيح فتثير عليه ويقطع من لحم وجهه حتى يعرفوه عن غير سير له فكل من جلس عنده شم دماغه نتنا عظيما حتى دفن جثته بلا رأس فلو كان للادميين عبرة تودعهم اودعتهم ولكن اشتغلوا بلهو الدنيا ولعبهم فذرهم يخوضو أو يلعبوا حتى ياتيهم امرى ولا اضيع اجر المحسنين سبحان خالق النور فصل فيما نذكره من الكراس التاسع خامس قائمة وهي السورة السابعة والستون من الزبور بلفظه، ابن آدم جعلت لكم الدنيا دلائل على الاخرة وان الرجل منكم يتاجر الرجل فيطلب حسابه فيرعد فرائصه من اجل ذلك وليس يخاف عقوبة النار وانتم مكثرون الثمرد وتجعلون المعاصي في ظلم الدجى ان الظلام لا يستركم علي بل استخفيتم على الأدميين وتهاونتم بي ولو امرت قطرات الارض تبتلعكم فتجعلكم نكالا ولكن جدت عليكم بالاحسان فان استغفر تموني تجدونى غفارا وان تعصوني اتكالا على رحمتي فقد نهيت ان يبتقى من يتوكل عليه سبحان خالق النور فصل فيما نذكره من الكراس التاسع من القائمة السادسة وهي السورة

---